

2/01 شرح القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي | الشيخ أ.د يوسف الشبل (الشرح الثالث جامع البسام)

يوسف الشبل

القاعدة الرابعة اذا وقعت النكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام دلت على العموم كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به في شيئا فانه نهى عن الشرك فيه في النيات والاقوال والافعال وعن الشرك الاكبر والاصغر والخفي والجلي. فلا يجعل العبد -

[00:00:00](#)

ومشاركا في شيء من ذلك. ونظيرها قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. وقوله في وصف يوم القيامة يوم لا تملك ونفس لنفس شيئا يعم كل نفس انها لا تملك شيئا من الاشياء. لا يصلح المنافع ولا دفع المضار. وكقوله تعالى - [00:00:20](#)

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله فكل فكل ضر قدره الله على العبد ليس في استطاعة احد من الخلق كشفه بوجه من الوجوه ونهاية ما - [00:00:40](#)

اقدر عليه المخلوق من الاسباب ليس في استطاعة احد من الخلق كشفه بوجه من الوجوه ونهاية ما يقدر عليه المخلوق من الاسباب والادوية جزء من اعزائي كثيرة داخله في قضائه وقدره. وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له -

[00:01:00](#)

آآ يشمل كل خير في العبد ويصيب العبد وكل نعمة فيها حصور محبوب او دفع او دفع مكروه فان الله هو المتفرد بذلك. وقوله تعالى هل من خالق خير الله يرزقكم من السماء والارض. لا اله الا هو. واذا دخلت من صارتنا نصا في العموم كهذه الاية - [00:01:24](#)

فما منكم من احد عنه حاجزين ما لكم من اله غيره. ولها امثلة كثيرة جدا هذه القاعدة وهي القاعدة الرابعة عكس القاعدة السابقة السابقة فيها الف ولام هذي ما فيها الف لام - [00:01:54](#)

الاولى القاعدة السابقة معرفة. تقول ان الانسان هذا معرفة للمتقين المتقي اه التائبون العابدون كلها معرفة ان المسلمين والمسلمات هذي معرفة يقول لك اذا جاءت معرفة بالالف واللام وهذه الالف واللام للجنس فانها تفيد العموم. تفيد العموم. طيب اذا جاءت نكرة -

[00:02:13](#)

ماذا اصنع بها قال اذا جاءت نكرة لكن بشرط هذه النكرة مسبقة باي شيء قال مسبقة بنفي او نهى او استفهام او شرط او امتنان احيانا يقول اذا سبقت بهذا الشيء وهي نكرة فانها تفيد العموم - [00:02:39](#)

يبعد العموم فعلى المفسر على المفسر انه اذا جاءته كلمة في القرآن وهي نكرة غير معرفة بشرط ان تكون مسبقة بهذه الاشياء يجب عليه ان يعمم. يجب عليه ان يعمم - [00:03:01](#)

ثم ذكر لك امثلة قال لك مثلا ذكر لك امثال قال لك مثلا ما سبق ما سبق بنفي ما سبق بنهي نهى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:03:16](#)

الان نريد ان نطبق زين الان عندك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ولذلك انا اريد منكم الان تركيز اكثر. ومتابعة دقيقة لاني احيانا ترى اسأل اسأل الطلاب حتى القارئ نسأله يعني كلهم - [00:03:35](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وللنكرة يا خالي وين هي شيئا شيئا نكرة شيئا طيب سبقت باي شيء سبقت بنهي لا تشرك لا تشركوا نهى لا تشركوا به شيئا - [00:03:54](#)

اذا عندنا الان نكرة زين نكرة شيئا نكرة ما هي معرفة ما فيها الف لام شيئا اي شيء وهذا الشيء مسبوق بلال لا تشركون. هذي اللام ايش تسميها؟ لام النهي. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:04:16](#)

طيب اي شيء قال لك اي شيء اي شيء من انواع الشرك لا يجوز ان تشرك بالله ولو مثقال ذرة ولو مثقال ذرة لا تشرك بالله شيئا لو جاء واحد قال انا والله ما اشرك بالله انا بس مجرد اني رحت لهذا القبر - [00:04:35](#)

دعوتك قلت يا فلان انا في ازمة فك عني هذه الازمة ما اشركت بالله بس مجرد اني ذهبت مرة وحدة يقول الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول لا تشرك به شيئا ولو قليل - [00:04:51](#)

وهذي يذكركنا بقصة قصة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلين مرا على ملك فلما مر على هذا كان يأمر كل من مر ان يقرب قربانا لهذا الملك مر على دخول هذه القرية ما تدخل لا بد تقرب قرآن لهذا الميت - [00:05:06](#)

اراد هذا الرجل هذان الرجلان ارادوا ان يدخل ومنع الا ان تقرب قربانا. فقال احدهما ما عندي شيء اقربه. قال قرب اي شيء. قال ولو ذباب؟ قال ولو ذباب - [00:05:29](#)

قال الاخر انا لا اقرب ولو ذباب انا لا يجوز. هذا شرك حرام ما اقرب الا لله ما اقرب المخلوق فاحدهما قرب ذبابا فدخل النار والاخر لم يقرب شيئا فدخل الجنة - [00:05:42](#)

هذا يدل على على عظمة توحيد وخطورة الشرك. هذه الاية يدخل فيها كل انواع الشرك هذي فائدة الان فائدتنا من هذه من هذا القاعدة انها نكرة في سياق النهي تفيد ماذا؟ العموم. تفيد العموم. هذه قاعدة تفسيرية - [00:05:57](#)

هذا نهى مثله ماذا؟ ولا تقل لهما اف لا تقل لهما اف هذا نهى اف نكرة وجاءت في سياق النهي لا تقل لهما لوالديك اف لا تقول ولا اف ولا اي شيء - [00:06:22](#)

من هذا النوع طيب ولا تجعلوا لله يعني شركاء لا تجعلوا نهى اندادا نكرة تفيد العموم تفيد العموم يوم لا تملك نفس لنفسي شيئا. نفس نكرة نكرة نكرة نفس لنفسي شيئا. شف عندنا الان كم نكرة؟ ثلاث نكرات. نفس - [00:06:42](#)

لنفس شيئا ثلاث نكرات مسبوقه باي شيء يا العريفي نفى نفى ليست نهى نفى لا تملك هذي يسميها لام النفي ليست نهى لا تملك ها يوم لا تملك نفس اي نفس - [00:07:10](#)

اي نفس من خلق ادم الى اخر مخلوق كلهم يدخلون في نفس لا تملك نفس ذكر انثى مسلم كافر صغير كبير ما يملك نفسه ما يملك لنفس اخرى لنفس اخرى شيئا اي شيء اي شيء كبر او صبر يدخل فيه ما يملك له شيء يوم يفر المرء - [00:07:31](#)

من اخيه وامه وابيه ما احد يملكه شيء وهكذا هكذا شف قال وان يمسسك الله بضر ولا كاشف له الا هو. وان يردك بخير. فلا راد لفضله كم عندنا من نكرة هنا - [00:07:55](#)

كم نكرة ها وان يمسسك الله بضر اي ضر هذه نكرة زين وبخير اي خير. هذه نكرة عندنا اثنتان هذي النقرس جاءت في سياق ماذا؟ النهي ولى نفى بشرط شرط - [00:08:14](#)

احسنت وان يمسسك الله شرط وان يمسسك الله باي ضر اي مرض اي مصيبة اي شيء يمسسك الله بضر ولو هذا الظلم يتعلق باي شيء في نفسك سواء في جسدك او في عقلك - [00:08:36](#)

او في تفكير في اي شيء ان يمسسك الله بضر من الذي يكشف لك فلا كاشف له الا هو ما يكشفه لك الا الله. ما يكشف لك الا الله سواء - [00:08:54](#)

عن طريق الدعاء او رحمة الله فوق ذلك او باسباب العلاجات او الذي كشفه الله الشافي هو الله واي يردك بخير يصيبك بخير نعمة اعمال زوجة صالحة ذرية صالحة اي شيء ها اه سعادة في الدنيا في الآخرة يردك - [00:09:07](#)

الله بخير فلا رد الفعل. لا احد يستطيع ان يرد فضله وهكذا كما مثل ما ذكر الشيخ من اراد فلا راد لفضله ما احد يستطيع ان يرد احسنت فلا راد - [00:09:31](#)

يقول لك فلا راد هذي فلا هذه نافية نافية. فلا راد لفضله. اي فضل يدخل فيه واي شخص ما يستطيع يرده وكذلك يعني قوله تعالى

هنا وما بكم من نعمة شرطية - 00:09:44

فمن الله ماء شرطية فما بكم من نعمة فمن الله وهكذا. وخذ من الامثلة في القرآن تمشي عليها كثيرة مثل مثل ماذا؟ اعطيك مثال

الان الحج اشهر معلومات معي الحج - 00:10:03

اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج ولا رقت ولا فسوق ولا جدال نفى ولا ايش نفى نفى هذى لا رقت هذى يسمونها اللام نافية للجنس. نعم نافية للجنس. هذى لام نافية الجنس - 00:10:23

هنا يشمل ايش؟ اين؟ اي رقت اي رقت ولا جدال ولا في السوق اي في السوق اي معصية خلاص دخلت في الحج ابتعد عن الرقت والحديث عن كلام النساء ونحو ذلك كل هذا لا يجوز. يفسد حج يفسد عليك الحج - 00:10:45

لا رقت ولا فسوق جميع المعاصي تقلع عنها تبتعد عنها كيف تحج تجد بعض الحجاج يحج ويسب ويشتم ويغتتاب ويشرب الدخان ويحلق اللحية وينها؟ وين تطبيق الاية هذى الله عز وجل يقول يقول لك ولا فسوق وانتم تطبقوا الفسوق امام بيته وجايد متلبس

بشعيرة من شعائر الله وتحارب الله امامه - 00:11:04

كيف يطبق هذى؟ كيف يعني حقيقة مثل هذه الاية ينبغي للانسان الحاج ان يقف عند هذه الاية لا رقت لا فسوق لا جدال حتى الجدال لا تجادل الا بجدال محدود اذا كان فيه مصلحة راجحة ولا اترك الجدال - 00:11:31

واذا بدا يناقش معك خلاص قف. واترك الجدال وهكذا هكذا تأتي على ايات كثيرة في القرآن الكريم فيها يعني فيها نكرات كثيرة

ومثل ما ذكر الشيخ هنا ذكر نكرات كثيرا ولذلك شف يعني بلاغة القرآن - 00:11:50

اهل الكتاب الله عز وجل قال ان تقولوا يوم ما جاءنا من بشير ولا نذير. شايف؟ ما جاءنا. يمكن يحتجون. فقد جاءكم بشير ونذير ان تقولوا ما جاءنا من بشير يقول اذا دخلت من - 00:12:11

على النكرة من بشير زين؟ افادتها قوة في النفي او يعني او العموم ما جاءنا من بشير ما لكم من اله من اله ما لكم من اله وهكذا طيب هذه القاعدة الان واضحة - 00:12:28

هذى القاعدة لو تتبعته في القرآن الكريم من اول القرآن الى اخره انا اجزم انك تخرج باكثر من الفي موضع او ثلاثة الاف موضع انا

اعرف في ان فيها رسائل علمية الان هذى فيها رسائل دكتورة اكثر من يمكن سبع رسائل ثمان رسائل - 00:12:47

يتبعون ماذا النكرات الواردة في القرآن الكريم ويبينون دلالتها ولا تقل لهم اف وهكذا يأتون على هذه النكرات ويمشون. لو المصحف معنا الان استخرجنا لك في كل وجه نكرة وتشوف وش ما فيها - 00:13:06

واما بنعمة ربك يحدث وبين النكرة اخواني في نعمة صح؟ اي نعمة مسبقة باي شيء شرقية واما اما بنعمة ربك فحدث. وخذ من

الامثلة طيب الان هذى قاعدة واضحة نتقل الى قاعدة الخامسة. نعم - 00:13:26

قال رحمه الله تعالى القاعدة الخامسة المفرد المضاف يهيد العموم كما يفيد ذلك اسم الجمع. فكما ان قوله تعالى حرمت عليكم

امهاتكم الى اخرها يشمل كل ام انتسبت اليها وان علت كل ام انتسبت اليها وان علت وكل بنت انتسبت اليك وان نزلت الى اخر

المذكور - 00:13:52

وكذلك قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فانها تشمل النعم الدينية والدنيوية قل ان ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. فانها تعم الصلوات كلها والانسائك كلها جميع ما العبد فيه وعليه في حياته ومماته. الجميع قد اوقعته واخلصت اوقعته واخلصته لله وحده -

00:14:16

لا شريك له وقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى على احد القولين انه يشمل جميع مقاماته في مشاعر الحج خذوهم عبدا

واسرع من هذا قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وهذا شامل شامل لكل ما هو عليه من - 00:14:46

التوحيد والاخلاص لله تعالى والقيام بحق العبودية. واعم من ذلك واشمل قوله تعالى لما ذكر الانبياء اولئك الذين هدى الله فبهداهم

اقتده. فامر الله ان يقتدي بجميع ما عليه مرسلون من الهدى - 00:15:11

الذي هو العلوم النافعة والاخلاق الزاكية والاعمال الصالحة والهدى المستقيم. وهذه الاية احد الدلة على الاصل المعروف ان شرع من

قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعا ما لم يرد شرعنا بخلافه. وشرع الانبياء السابقين هو هداهم في اصول الدين - [00:15:30](#) وفروعه. وكذلك قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. وهذا يعم جميع ما شرعه لعباده فعلا تركا واعتقادا وانقيادا. واطاف الى نفسه في هذه الاية لكونه الذي نصبه لعباده. كما اضاف الى الذين انعم - [00:15:50](#) في قوله صراط الذين انعمت عليهم هم السالكون له. فصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هنا ما اتصفوا به من العلوم والاخلاق والالوصاف والاعمال. وكذلك وكذلك قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:16:10](#) يدخل في دارك جميع العبادات الظاهرة والباطنة. العبادات الاعتقادية والعملية. كما ان وصف الله وصف لرسوله يسعد الله وصف الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بالعبودية المضافة الى الله - [00:16:30](#) سبحان الذي اسرع بعبدته وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده يدل على انه فجميع مقامات العبودية. حيث النال اشرف المقامات بتوفيقه لجميع مقامات العبودية. وقوله - [00:16:47](#) وتعالى ليس الله بكاف عبده. فكلما كان العبد اقوم بحقوق العبودية كانت كفاية الله له اكمل واتم. وما منها نقص من الكفاية بحسبه. وقوله تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. انما قولنا لشيء - [00:17:07](#) اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. يشمل جميع اوامره القدريّة الكونية. وهذا في القرآن شيء كثير هذي القاعدة قريبة من القاعدة الماضية جدا القاعدة الماضية نكرة نكرة لكنها تكون في سياق النهي او النفي او الاستفهام او الشرط او الامتنان - [00:17:27](#) زين هذه لا هذه نكرة بس ليست في سياق النفي هذه نكرة مضافة نكرة اذا جئت بالنكرة واضفتها على ما بعدها. والغالب انها تضاف الى معرفة اكتسب تكتسب من هذه الاضافة انها تفيد العموم - [00:17:56](#) اذا جئت بنكرة واضفت الى معرفة سواء هذه النكرة مفرد او جمع مفردا كانت سواء كانت مفردا او جمعا واضفتها الى معرفة فانها تفيد ماذا تفيد العموم اذا عندنا الان نكرة - [00:18:17](#) هذه النكرة ان كانت مجردة من الاضافة ولكنها في سياق النهي او النفي او الى اخره هذي تفيد العموم تفيد العموم. طيب انا عندي نكرة ما جاءت في سياق هذا كله لكنها اضفناها الى معرفة - [00:18:35](#) اكتسبت من هذا العموم اكتسبت من هذه الاضافة العموم اكتسبت من اضافة العموم. المثال اللي ذكرته لكم قبل قليل واما بنعمة ربك فحدث هذا يصلح لقاعدة الخامسة لا القاعدة التي قبلها. القاعدة التي قبلها يصلح لها ماذا؟ وما بكم - [00:18:50](#) من نعمة فمن الله اي نعمة ما بك من نعمة بصر نعمة سمع نعمة عقل نعمة ايمان نعمة كذا ما بك من نعمة فمن الله نعمة نكرة في سياق ماذا؟ سياق الشرط - [00:19:09](#) يفيد العموم اي تدخل في القاعدة الرابعة. القاعدة الخامسة الان عندنا ماذا؟ عندنا نكرة اضيفت الى معرفة سواء كانت هذه الكلمة المفردة النكرة جمعا او جمع او مفرد المهم انها اضيفت الى معرفة. تفيد ماذا؟ قال تفيد - [00:19:22](#) العموم مثل ماذا؟ قال مثل قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم حرمت عليكم امهاتكم يدخل في ماذا؟ يدخل الام ولا الجدة والجدة والجدة الى اخره نقول كل ما كل جنس الجنس الامهات ليش؟ لان امهات - [00:19:43](#) وان كانت جمعا لكنها مضافة الى معرفة. امهاتكم انتم مضافة الى الضمير طيب انا اعطيك مثال اوضح منهم هذي مثال وهو قريب منه يوصيكم الله فيه اولادكم يوصينا في اي شيء يوصينا في الميراث لانه قال بعدها للذكر مثل حظ الانثيين - [00:20:02](#) ماذا يدخل في اولادكم يدخل في فيهم من اولادنا يسمون اولاد الصلب ولا اولاد الاولاد ولا اولاد البنات ولا اولاد اولاد وان نزلوا يقول كلهم يدخلون طيب يدخل في ذلك الاولاد المسلم والكافر والعاقل والمجنون الى اخره والسفيه ولا نحدد شخص معين - [00:20:23](#) نقول لا هذا عام عام يدخل فيه كل جنس الاولاد ما دام انه ينتسب اليك وهو ولدك وان سواء مباشرة او جاء بعد يعني كلهم يدخلون في ذلك. طيب يأتيك شخص يقول لك كيف تقول يوصيكم الله في اولادكم للذكر يعني يعني الله يوصينا ان نعطي اولادنا. نقسم لهم الميراث - [00:20:47](#) طيب وان كان كافر نعطي ميراث نقول الاية تدخل كل شيء لكن الذي اخرج الكافر السنة لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المسلم هذا

اخرجت يعني هناك ادلة اخرى تفيدك - 00:21:12

لكن الان عندنا هذا يدخل فيه جميع طيب يقول لك هنا واما بنعمة ربك فحدث نعمة واحدة مفردة مضافة الى قولك ربك مضافة الى معرفة فاذا اضفت الى معرفة افادت العموم - 00:21:26

واما بنعمة ربك فحدث. اي نعمة من نعم الله انعمها الله عليك فحدث بها يقول قل ان صلاتي قل ان لو قلت قل ان صلاة ها او الصلاة ما تفيد العموم - 00:21:46

لكن لما تقول صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي كلها لله يعني اي صلاة من صلواتي كلها لله ونسك اي ذبيحة لله تشمل العموم تشمل العموم يقول هنا في يعني لفظة من الشيخ رحمه الله قال واتخذوا من مقام ابراهيم صلى - 00:22:05
ما المراد بمقام ابراهيم للمفسرين فيه قولان القول الاول ان المراد بالمقام مقام ابراهيم المعروف اللي عند الكعبة يصلي الناس خلفه. زين؟ هذا واضح القول الثاني للمفسرين ان المراد بالمقام هنا مقامات ابراهيم - 00:22:28

عند الطواف عند السعي عند صعود الصفا عند في منى في مزدلفة في عرفات هذه تسمى مقامات ابراهيم يعني التي قام فيها ابراهيم فالذي اخذ بالمعنى الثاني قال ان مقام - 00:22:46

مفرد مضاف الى ابراهيم اسم معرفة. فيفيد العموم ولذلك الشيخ هو رجح هذا الشيء شيخ حتى في تفسيره رجح ان المراد بالمقام جميع المقامات جميع المقامات يقول لانه مضاف لانه مفرد مضاف ها جاك الان التطبيق يقول - 00:23:03

لان مفرد مضاف شف يقول هنا يقول واتخذوا مقام ابراهيم صلى على احد القولين انه يشمل جميع مقاماته في مشاعر الحج اتخذه معبدا. يعني اقتدوا بابراهيم اقتدوا بابراهيم واتبعوا ملة ابراهيم. اتبعوا ملة ابراهيم. او ان اتبع ملة ابراهيم - 00:23:19
ليست ملة في شيء معين. كل ملة ابراهيم تدخل كلها وهكذا اعطاك امثلة كثيرة طيب انا عندي الان مثال ذكر الشيخ قال ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذه تستطيع ان تستخرج منها قاعدتين. مرت معنا. من يستخرجها - 00:23:43

ولا يشرك وانا يشرك بعبادة ربه احدا ها ايوه هذي هذي عبادة هذي لا احدا احد نكرة زين الاخيرة احد نكرة. في في سياق ماذا في سياق النهي لا تشرك - 00:24:05

ولا يشرك ولا يشرك بعبادة ربه احدا. والثاني المفرد المضاف وهو عبادة بعبادة ربه بعبادة ربه واضح؟ فيها مثالين هذي وهكذا ذكر المؤلف يعني امثلة كثيرة والقرآن مثل ما ذكر الشيخ مليء مليء لو اخذنا الان القرآن مصحب من اول الى اخره - 00:24:28
لوجدنا امثلة كثيرة والشاهد الان الذي نريد ان نستفيد منه ان هذه القاعدة ينبغي للمفسر وطالب العلم ان يعرف هذه القاعدة يطبقها في التفسير. فاذا جئت عند هذه الآية اليس الله بكاف عبده - 00:24:54

عبد واحد يعني محمد ولا من كل انسان الى قيام الساعة نقول كل انسان الى قيام الساعة. الله كافيه اليس الله بكاف عبده؟ الله عز وجل هو الذي يعني يقوم بحقوق العبد - 00:25:10

كما ذكر الشيخ حقوق اذا اذا قام العبد بحقوق العبودية كانت كفاية الله له اكمل واتم يعني الله يكفيك من كل شيء فهل يكفي شخص معين ولا من مليارات الناس مو بمليار ولا اعداد كبيرة - 00:25:26

وكلمة عبده هنا بكاف عبده عبده نقول هذه النكرة المفردة اضيفت الى معرفة وهي الضمير فدللت على اي شيء دلت على العموم فدخل في ذلك كل عبد لله يدخل في ذلك. كل عبد لله - 00:25:45

اقر بعبودية الله سبحانه وتعالى واذعن الله داخل في هذه الآية. رجلا كان او امرأة الى قيام الساعة سنفهم نطبق بالتفسير هذه الآية واضح طيب انا اعطيك مثال الان في سورة النور في اخرها قال الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون - 00:26:06

عن امره امره امر من؟ امر الرسول صلى الله عليه وسلم. هل هو امر واحد ولا امرين ولا ثلاثة؟ ها قلها داخله عن امره في كل ما امرك الرسول صلى الله عليه وسلم احذر ان تخالف امره - 00:26:27

فليحذر الذين يخالفون عن امري ان تصيبهم فتنة. او يصيبهم عذاب اليم انك ينبغي لك ان تأخذ هذه الآية بعمومها ولا تخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم فيصيبك ما يصيبك - 00:26:43

واضح؟ لان امر هنا عامة عامة هذه قاعدة الان استطعنا ان نطبقها وخذها من هذه الامثلة هذه الامثلة طيب تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. مفرد مضاف الى معرفة. هل يفيد العموم - [00:26:57](#)

ما يفيد العموم لان المقصود عبدي محمد صلى الله عليه وسلم ما يفيد العموم احيانا ما يعني احيانا ليست على اطلاقها ليست على اطلاقها لكن قد تحمل على قراءة اخرى عندنا قراءة اخرى تبارك الذي نزل الفرقان على عباده - [00:27:18](#)

على عباده المؤمنين هذي تشمل عباده الى قيام الساعة. كل عبادة من الصحابة الى قيام الساعة لكن وهكذا يعني تستطيع ان تطبق هذه الاية في كل شيء طيب ننتقل للقاعدة السادسة - [00:27:34](#)

السادسة في طريقة القرآن في تقرير توحيد ضده. القرآن ان يكون كله لتقرير التوحيد وانا في ضده واكثر الايات يقرر الله فيها توحيد الالهية واخلص العبادة لله وحده لا شريك له - [00:27:51](#)

ويخبر ان جميع الرسل تدعو قومها الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وان الله تعالى انما خلق الجن والانس ليعبدون. وان الكتب الرسل اتفقت على هذا الاصل الذي هو اصل الاصول كلها. وان من لم يودن بها من لم يدن بهذا الدين - [00:28:06](#)

الذي هو اخلاص العمل لله فعمله باطل. لان اشركت ليحبطن عملك. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ويدعو العباد الى ما تقرر في فطرهم وعقولهم من ان المتفرد بالخلق والتدبير والمتفرد بالنعم الظاهرة - [00:28:26](#)

والباطنة هو الذي لا يستحق العبادة الا هو ان سائر الخلق ليس عندهم خلق ولا نفع ولا دفع ولن يغنوا عن احد من الله شيئا ويدعوهم ايضا الى هذا الاصل بما يتمدح به ويثني على نفسه الكريمة. من تفرد به صفات العظمة والمجد والجلال والكمال. وان من له هذا - [00:28:46](#)

الكمال المطلق الذي لا يشارك فيه مشارك احق اخلصت لاخلصت له الاعمال الظاهرة والباطنة. ويقرر هذا التوحيد بانه هو الحاكم سوف لا يحكم غيره شرعا ولا جزاء. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. وتارة يقرر هذا بذكر - [00:29:06](#)

في محاسن التوحيد وانه الدين الوحيد الواجب شرعا وعقلا وفطرة على جميع العبيد. ويذكر مساوئ الشرك وقبحه واختلال عقول اصحابه بعد اختلال اديانه وتقليب افئدتهم وكونهم في شك وامر مريج. وتارة يدعو اليه بذكر ما رتب عليه من الجزاء الحسن في الدنيا والاخرة - [00:29:26](#)

والحياة الطيبة في الدور الثلاث وما رتب على ضده من العقوبات العاجلة والآجلة وكيف كانت عواقبهم اسوأ العواقب الرهام وبالجملة فكل خير عاجل واجل فانه من ثمرات التوحيد. وكل شر عاجل واجل فانه من ثمرات ضده والله اعلم - [00:29:46](#)

هذه القاعدة ايضا تفيدك يعني فائدة جلية جدا دقيقة ان نفهم يعني بشكل عام وعلى المفسر ان يراعي هذه القاعدة حقيقة. شيخ رحمه الله مثل ما ذكرت لكم في الاول - [00:30:09](#)

ينظر الى يعني نظرة الى تفسير نظرة بعيدة جدا وينبغي للمفسر ان ينظر فعلا كما ينظر الشيخ رحمه الله تعالى يعني يقول هو طريقة القرآن ما هي؟ قال طريقته انه يقرر التوحيد - [00:30:24](#)

وينفي الشرك اصلا يعني انزال القرآن كله وبعثة الرسل كلها وخلق الخلق كله لتقرير التوحيد واقامة التوحيد والقضاء على الشرك كله يعني كل القرآن يشمل هذا الشيء. والدعوة والرسالة ومحمد صلى الله عليه وسلم والرسل الذين قبله. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:30:40](#)

كلهم يقولون اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اعبدوا الله ولا شيء. وما ارسلنا من قبلك من رسول ها الا نحى انا اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:31:06](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كلهم على هذا المنهج خلق السماوات كلها السبع وخلق الاراضين كلها لاقامة التوحيد. اذا ما الذي ينبغي للمفسر ان يراعيه في تفسير القرآن؟ ينبغي - [00:31:17](#)

ان يراعي هذا المبدأ ان يراعي هذا الاصل وهو تقرير التوحيد ونفي الشرك. هذا اللي يريد الشيخ. كيف طيب المفسر يطبق هذه القاعدة؟ يقول ينبغي لك انك اذا جئت عند كل كلمة في القرآن ان تقرر فيها التوحيد وتنفيه فيها الشرك. لا تمر عليها مرور الكرام لا

تمر عليها - 00:31:35

حتى في قصص القرآن. حتى في مجالات القرآن كلها حتى في اي شيء يمر عليك في القرآن تجد فيها اشارة الى التوحيد ونفي شرك
خذ الفاتحة الحمد لله رب العالمين. توحيد - 00:31:57

كل التوحيد الحمد لله يعني احمدا الله ولا تحمدوا غيره. اذا احمدت غيره مما يستحقه الله شرك احمدا احمدا الله لان الحمد
عبادة. الحمد لله الثناء على الله بكل ما يستحق. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. كلها تقرر التوحيد - 00:32:15
ينبغي ان يفسر ان يقرر التوحيد هنا كلها خلق السماوات خلق الارض يمر وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. تقف عندها
وتقرر التوحيد ونفي الشرك وما خلق السماء والارض وما بينهم باطلا. ذلك ظنوا للذين كفروا فوالذي كفروا من النار. اذا في توحيد
وفي شرك وفي نار وفي عقوبة. اذا - 00:32:33

كلها تدور حول هذه القضية. هذا الذي يريد الشيخ ان يصل اليه انك انت يجب عليك عندما تقرأ القرآن وتفسره ان تربط كل ذلك
بتقرير التوحيد ونفي الشرك في كل مجالات القرآن. الف لام ميم ذلك الكتاب. الكتاب ما هو؟ القرآن. القرآن يقرر التوحيد وينفي
الشرك - 00:32:57

ذلك الكتاب العربي هدى للمتقين. من هم المتقون؟ المتقون الذين يوحدون الله ويبتعدون عن الشرك وخذ امش على القرآن ما في
لفظة في القرآن اية كلمة الا تجد فيها تجد فيها سواء حتى في حتى في الوعد والوعيد. والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها - 00:33:19

ابدا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نظي جلود بدلناهم وين التوحيد؟ ووبين الشرك؟ نقول كفروا لم يوحدوا كفروا
اشركوا بالله والذين امنوا وعملوا الصالحات توحيد وهكذا. تجي عند قصة ابراهيم فيها تقرير التوحيد - 00:33:43
يجي عند اي قصة حتى في قصص النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد في غزوة بدر الا يجب على المفسر ان وهذه التي ارادها
الشيخ هنا انه ينبغي عليك تقرير التوحيد ونفي الشرك في جميع مجالات القرآن - 00:34:07

وفي جميع ايات القرآن الكريم حتى في قصار السور سورة الاخلاص تقرير التوحيد حتى باي سورة من سور القرآن انا اعطيناك الكوثر
ما الذي اعطيت الكوثر؟ التوحيد هو الله. فصلي لربك خلاص التوحيد - 00:34:23
وانحر لله لا تنحر لغيره شرك فهكذا هذا الذي يريد الشيخ ان يصل اليه. حتى بالقاعدة اللي بعدها واللي بعدها كلها في هذه التقارير
التي ينبغي للمفسر ان يراعيها في كل كلمة يمر عليها - 00:34:39

نعم واصل القاعدة السابعة في طريقة القرآن في تقرير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الاصل الكبير وقرره الله في كتابه طرق
متنوعة التي يعرف بها ان يعرف بها كمال صدقه صلى الله عليه وسلم. فأخبر انه صدق المرسلين ودعا الى ما دعوا اليه وانا جميعا
محاسن التي فيها الأنبياء فهي من في محمد صلى الله - 00:34:53

عليه وسلم وما نزهوا عنه من النواقص والعيوب فمحمد اولاهم واحق بهذا التنزيه. وان شريعتهم وامانة على جميع الشرائع وكتابهم
وهي من على كل الكتب فجميع محاسن الاديان والكتب قد جمعها هذا الكتاب وهذا الدين وافق عليها بمحاسن واوصاف لم توجد في
غيره. وقرر - 00:35:16

قوته بانه امي لا يكتب ولا يقرأ ولا جالس احدا من اهل العلم بالكتب السابقة. بل لم يفاجئ الناس حتى جاءهم بهذا الكتاب الذي لو
اجتمعت الانس ولا هو في استطاعتهم ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وانه محال مع هذا ان يكون من تلقاء نفسه او - 00:35:36
او متوهم في مجابه واعاد في القرآن وابدى في هذا النوع وقرر ذلك بانه يخبر بقصص الانبياء في السابقين مطولة على الوجه
الواقع الذي لا يستريب فيه احد ثم يخبر تعالى انه ليس له طريق ولا وصول الى هذا الا بما اتاه الله من الوحي. كمثله قوله تعالى لما
ذكر قصة موسى مطولة - 00:35:56

وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن مشاهدين وكما في قوله قصة يوسف او اخوته المطولة قال تمكن اهل كتاب الذين في وقته ولا
من بعدهم على تكذيبه فيها. ولا معارضته من اكبر الدالة على انه رسول الله حقا. وتارة - 00:36:21

نبوته بكمال حكمة الله وتمام قدرته وان تأييده لرسوله ونصره على اعدائه وتمكينه في الارض. موافق غاية الموافقة لحكمة الله وان من قدح في رسالته فقد قدح في حكمة الله وفي قدرته. وكذلك نصره وتأييده الباهر على الامم الذين هم اقوى - [00:37:01](#)
اهل الارض من ايات الرسالة وادلة توحيده كما هو كما هو ظاهر للمتأملين. وتارة يقرر نبوته ورسالته بما حازهم من اوصاف الكمال وما هو عليه من الاخلاق الجميلة وان كل خلق عال سامعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه اعلاه واكملاه. فمن عظمت -

[00:37:21](#)

جميع الخلق التي علاها صدق. اليس هذا اكبر الادلة على انه رسول رب العالمين؟ انه رسول رب العالمين والمصطفى المختار من الخلق اجمعين. وصارت نقررها بما هو موجود في كتب الاولين وبشارات الانبياء والمرسلين اما باسمه العالم او باوصافه الجليلة واوصاف امته - [00:37:41](#)

واوصاف دينه وتارة يقرر الرسالة بما اخبر به من الغيوب الماضية والغيوب المستقبلية التي وقعت في زمانى والتي لا تزال تقع في كل وقت فلولوا الوحي ما وصل اليه شيء من هذا ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به. وسار سيقورها بحفظه اياه وعصمته له من الخلق

- [00:38:01](#)

مع تكالب الاعداء وضغطهم وجدهم التام في الايقاع به بكل ما في وسعهم. والله يعصمه ويمنعه وينصره. وما ذلك الا لانه رسوله حقا وامينه على وحيه وتارة يقرر رسالته بذكر عظمة ما جاء به وهو القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه -

[00:38:21](#)

حميد والفشل القرآن اكبر ادلة رسالتي واجلها واعمها. وتارة اقرر الرسالة بما اظهر على على يديه من المعجزات وما اجرى له من الخوارق والكرامات الدالة كل واحدة بمفرده منها. فكيف اذا اجتمعت على انه رسول الله الصادق المصدق؟ الذي لا ينطق عن الهوى -

[00:38:46](#)

هو ان هو الا وحي يوحى وتارة يقرررها بعظيم شفقتة على الخلق وحنوه الكامل على امته. وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم وانه لم يولد ولن يوجد احد من الخلق اعظم شفقة وبراً واحساناً الى الخلق منه. واثار ذلك ظاهرة للناظرين. فهذه - [00:39:16](#)

في الامور والطرق قد اكثر الله من ذكرها في كتابه وقررها بعبارات متنوعة. ومعاني مفصلة واساليب عجيبة وامثلتها امثلة تفوق العدة والحصر والله اعلم هذي القاعدة السابعة في طريقة القرآن - [00:39:36](#)

في تقرير نبوة محمد يعني هذي قريبة من السابقة. السابقة طريقة القرآن في اثبات الوجدانية لله ونفي شرك. كل القرآن قائم على ماذا؟ على انه يأمر بالتوحيد وينهى عن الشرك. نقول كذلك كل القرآن قائم على اي شيء؟ على اثبات رسالة محمد صلى الله عليه

وسلم وانه صادق - [00:39:56](#)

في دعوته وانه نبي يوحى اليه. كل القرآن يعني القرآن اصلا كله جاء ايضا لتقرير رسالة النبي صلى الله عليه وسلم والرد على

المشركين الرد على المشركين الذين كذبوا محمدا وكفروا برسالته القرآن يقرر هذه الرسالة - [00:40:19](#)

وخذ يعني من الايات التي لا حد لها يعني اهدنا الصراط المستقيم هذا فيه اثبات النبوة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. من الذي يهديك للصراط؟ هو الله باي شيء - [00:40:38](#)

برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ما تستطيع ان تستقيم على طاعة الله وعلى وتسلك طريق الاسلام الا ان يبين لك الرسول صلى الله عليه وسلم كيف كيف تعبد الله؟ كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تحج؟ كيف تزكي؟ كل هذه - [00:40:53](#)

الامور طريقها الرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا ودلالات كثيرة لا تنتهي. اعطيك مثالا يعني في سورة الزمر قال الله عز وجل في اولها ماذا؟ تنزيل كتاب الله تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم - [00:41:09](#)

هذا الكتاب منزل على من على من؟ على اي شخص نزل على محمد هذا فيه دلالة على ان اثبات على اثبات رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وتقرير نبوته انا انزلنا اليك الكتاب بالحق - [00:41:24](#)

انا انزلنا اليك خطاب الرسول ايات كثيرة يخاطب الله محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم

تفعل فما بلغت الرسالة. والله يعصمك - 00:41:38

وهكذا كل الايات القرآنية سواء جاء التصريح بمحمد صلى الله عليه وسلم بخطابه او تتضمن الحديث عن نبوة محمد تجدها كلها تقرر هذه العقيدة. عقيدة ماذا؟ عقيدة الايمان بالنبوة. الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. الايمان بالانبياء بالرسول هذه هذا ركن من اركان الايمان. ركن الايمان - 00:41:51

ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله. فايما نك بالرسول ايما نك باول الرسل او افضل الرسل سيد الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وهكذا الشيخ يعني تلاحظ انها طيب هنا سؤال نعم طيب انت عرفت ان القرآن الان يقرن نبوة محمد؟ ما القاعدة - 00:42:19 ما هي القاعدة التي يشير اليها الشيخ؟ الشيخ يشير الى قاعدة عن طريق عن نظرة بعيدة ما الذي كأن الشيخ يقول ينبغي للمفسر ان يراعي قاعدة تقرير نبوة محمد في القرآن الكريم انه ينبغي له ان اذا مر على كل اية تشير الى - 00:42:37 الى تقرير نبوة محمد ان يقف عندها وان يبين هذا المبدأ ويبين هذا الاصل. هذا الاصل من اصول الدين من اصول الايمان ينبغي له كل اية هذا مقصد الشيخ رحمه الله تعالى يقول ينبغي للمفسر ان لا يمر مرور الكرام على هذه الايات يقف ويقرر ولذلك - 00:42:59 انت اذا اردت ان تفهم كلام الشيخ وتطبيقه لهذه القواعد ارجع لتفسير السعدي في تفسير سورة الفاتحة لما فسرهما الشيخ رحمه الله استنبط منها دلالات. وقال هذه تدل على الايمان باليوم الآخر وهذه تدل على التوحيد وهذا تدل على ايمان بالنبوة وهذا يدل على كذا وهذا يدل على كذا - 00:43:20

كلها يعني شوف صراط الذين انعمت عليهم في دلالة على التوحيد على النبوة. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اثبات نبوة محمد لان الضالين غير المغضوب عليهم هو اليهود - 00:43:39 ومواقفهم من محمد واضحة. وكذلك الضالون وهم النصارى ومواقفهم محمد واضحة. فكلهم الذين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ففيها تقرير نبوة محمد. الان سينتقل المؤلف الى تقرير ثالث وهو تقرير الايمان باليوم الآخر. كل الايات نفس الشيء - 00:43:57

وبالآخرة هم يوقنون خذ من الايات كلها تدل على ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وانه لا بد من اعادة الخلق ومجازاة ومجازات الخلق باعمالهم. ان خيرا فخير وان شرا فشر - 00:44:18 اذا عندنا عندنا اصول ثلاثة. الاصل الاول الاصل الاول تقرير التوحيد ونفي الشرك. الاصل الثاني تقرير نبوة محمد. الاصل الثالث تقرير الايمان باليوم الآخر. كل الايات تجدها حتى في خطابات النبي حتى في خطابات القرآن في قضايا مثل الطلاق الطلاق - 00:44:36 كن يؤمن بالله واليوم الآخر ولا يحلن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كنا الزنا واقامة حد الزنا والجد يقول ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله - 00:45:02

واليوم الآخر اذا ربط اليوم الآخر بالايات كله هذا الذي ينبغي لمن؟ للمفسر ان يراعيه. الان ندخل على قضية اليوم الآخر وكيف يقرر الشيخ الايمان باليوم الآخر وانه قاعدة تفسيرية ينبغي ان يفسر ان يراعيها. نعم - 00:45:19 قال رحمه الله القاعدة الثامنة طريقة القرآن في تقرير المعاد وهذا الاصل الثالث من الاصول التي اتفقت عليها الرسل والشرائع كلها التوحيد والرسالة امر المعادي وحشر وهذا قد اكثر الله من ذكره في كتابه وقرره بطرق متنوعة. منها اخباره واصدق القائلين ومع اكثر الله من - 00:45:38

كيف قد اقسام عليه في ثلاثة في ثلاثة مواضع من كتابه ومنها الاخبار بكمال قدرة الله تعالى ونفوذ مشيئته وانه لا شيء فاعادة العباد بعد موتهم فرد من افراد اثار قدرته. ومنها تذكير العباد بنشأة الاولى وان الذي اوجدهما لم يكونوا شيئا مذكورا لابد - 00:46:01 لنعيدهم كما بدأهم. واعاد هذا المعنى في مواضع كثيرة باساليب متنوعة. ومنها احياء الارض الهامدة الميتة بعد موتها ان الذي احياءها سيحيي الموتى وقرر ذلك بقدرته على ما هو اكبر من ذلك. وهو خلق السماوات والارض والمخلوقات العظيمة - 00:46:26 فمتى اثبت المنكرون لذلك ولن يقدر على انكاره فلا شيء يستبعدون احياءه الموتى. وقرر ذلك بسعة علمه وكمال وانه لا يليق به ولا يحسن وان يترك خلقه سدى مهملين لا يؤمرون ولا ينهون ولا يثابون ولا يعاقبون - 00:46:46

هذا طريق قرر به النبوة وامر المعاد. ومما قرر به البعث ومجازاة المحسنين باحسان والمسيئين بسعائتهم. ما اخبر وبه من ايامه في الامم الماضيين. والقرون الغابرة وكيف نجى الانبياء واتباعهم. واهلك المكذبين لهم المنكرين للبعث - [00:47:06](#)

وان ونوى عليهم العقوبات واحل بهم المثلات فهذا جزاء معجل ونموذج من جزاء الآخرة اراده قال الله عباده لاهلك من هلك عن بينة. ويحيا من حي عن بينة. ومن ذلك ما ارى الله عباده من احياء الاموات في الدنيا كما - [00:47:26](#)

ذكره الله في صاحب البقرة عن صاحب البقرة والالوف من بني اسرائيل والذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قصة ابراهيم الخليل والطيور واحياء عيسى ابن مريم للاموات وغيرها مما اراه الله عباده في هذه الدار - [00:47:46](#)

في دار وان العبادة لابد ان يردوا دار القرار. اما الجنة او النار. وهذه المعاني ابداه الله اعادها في محال كثيرة والله اعلم هذه القاعدة الثامنة مثل ما ذكرت لكم قاعدة تقرر - [00:48:06](#)

تقرر البعث والجزاء والحساب والجنة والنار في كل الآيات. ينبغي للمفسر ان يراعي هذه القاعدة ان الله سبحانه وتعالى يقرر قضية الايمان باليوم الآخر وانه ركن من اركان الايمان ولا يغفل المفسر عن هذه القاعدة. ولذلك الشيخ الناظر يعني ذكر اشياء كثيرة قال هنا - [00:48:24](#)

قال اولاً من يعني قرر الله عز وجل في كتابه الايمان باليوم الآخر بطرق متنوعة كثيرة جداً منها قال ان الله اقسم ان الله اقسم عليه على بنفسه على هذا اليوم الآخر. فيه ثلاثة مواضع. ما هي المواضع الثلاثة - [00:48:48](#)

في قوله تعالى ويستنبئ ويستنبئ احق احق هو قل اي وربي قل ايه وربي والثانية في قوله تعالى زعم الذين كفروا الا بيعثوا قل بلى وربي وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب ثلاثة مواضع - [00:49:07](#)

في سورة يونس وفي سورة اه التغابن وفي سورة سبأ. طيب اقسم الله ما يقسم الله الا على شيء عظيم طيب قال والاخبار بكمال قدرته ونفوذ مشيئته وانه لا يعجزه شيء - [00:49:29](#)

وضرب العلامة مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة كمال قدرته سبحانه وتعالى الذي انشأها اول مرة وهو بكل شيء عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. فاذا انتم منه توقدون - [00:49:46](#)

اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما قوله اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. هذا كله ماذا يقرر يقرر كمال قدرته سبحانه وتعالى. كمال قدرته - [00:50:04](#)

قال وتذكيرهم تذكير العباد بالنشأة الاولى من نشأة الاولى ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون قال احياء الارض هذا تقرير. احياء الارض الهامدة احياء الارض الهامدة وترى الارض وترى الارض هامدة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج - [00:50:21](#)

ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليه الماء اهتزت وربت. ان الذي احياها لمحيي الموتى قال وتقريره ايضا بسعة علمه وكمال حكمته وهو بكل شيء عليم وامره ونهيهِ وثوابه. نسمع في القرآن وكذلك نجزي المحسنين. وكذلك نجزي وهكذا نجزي متى - [00:50:44](#)

يوم القيامة يوم البعث يوم الجزاء يوم الحساب لا انا لا نضيع اجر من احسن عملاً وهكذا ثم قال الشيخ رحمه الله في اخر قال ومما يدل على تقرير المعاد واحياء الموتى بعد واحياء الموتى - [00:51:09](#)

يعني يوم القيامة قال منها ان الله احيا امامك في الدنيا قبل الآخرة احيا احيا ماذا قال خمسة نماذج في سورة البقرة خمسة ما هي اول شي احياء احياء السبعين - [00:51:26](#)

الذين قالوا ارنا الله جهره. واخذتم الصاعقة ها امواتهم ثم بعثناهم بعد موتهم هذا الاول. الثاني قتيل بني اسرائيل وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحلها الموتى الذين خرجوا من ديارهم وهم الواف احياهم الله - [00:51:45](#)

نموت ثم احياهم وكذلك الرجل الذي مر على قرية فاماته الله مئة عام ثم احياه والطيور التي قطعها ابراهيم اجزاء ثم قال ثم ادعهن يأتينك سعياً فهذه كلها تدل على قدرة الله على احياء الموتى كلها هذه الامثلة الخمسة ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة

ليثبت - 00:52:03

للخلق وللناس قدرته على بعث الناس بعد موتهم تتمزق يعني كيف يعني اشياء تتمزق وتذهب وتصبح ترابا وعظاما ورفاتا وتتمزق وتذهب واحيانا تسقط في البحار فتكون في بطون الحيتان - 00:52:32

او في بطون السباع في البراري. وتتمزق او يحرق بالنار فيصبح ترابا ثم يبعث. كيف ثم يبعث هذا في عقل الانسان؟ نعم كيف؟ في عقل الله لا. في عقل الله - 00:52:56

الله سبحانه وتعالى قال قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون؟ او ابأؤنا الاولون؟ قل نعم وانتم داخرون قل نعم وهكذا تجد القرآن يقرر هذه القضية قضية ماذا الايمان اولا مثل ما ذكرنا - 00:53:09

الايمان بالله عز وجل الوهيته والتوحيد تقرير التوحيد ونفي الشرك. تقرير نبوة محمد تقرير المعاد. طيب نعيد مرة ثانية ايها الاخوة. كيف كيف نضع هذه قاعدة قال لابد للمفسر وانت ايضا تقرأ التفسير لا بد ان يكون في ذهنك تقرير توحيد ونفي الشرك تقرير الايمان

بالنبوة - 00:53:26

من بيوت محمد صلى الله عليه وسلم وانه اوحى اليه وانه رسول من عند الله تقرير الامام بالميعاد وانك ما تفعل من خير تجده عند الله يوم القيامة. وتقرر هذه القضية امامي في كل شيء. كل شيء وما ان تنفقوا من نفقة آآ وما ويسألونك ماذا ينفقون - 00:53:51

قل ما انفقتم من خيرها فلولوالدين وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. يعني يجازيك يوم القيامة ينبغي لك ان تقرر هذه القاعدة -

00:54:11